

”عدمك يا قلب“

بشار بن برد





# التعريف بالشاعر

بشار بن برد بن يرجوخ العُقيلي (٩٦ هـ - ١٦٨ هـ) شاعر مطبوع. إمام الشعراء المولدين ومن المحضرمين حيث عاصر نهاية الدولة الأموية وبداية الدولة العباسية ولد أعمى، وكان من فحول الشعراء وسابقيهم المجودين. كان غزير الشعر، سمح القريحة، كثير الإفتنان، قليل التكلف، ولم يكن في الشعراء المولدين أطبع منه ولا أصوب بديعا.

## غرض النص

**الغزل العفيف** وقد تميز بالبرقة

واشتهر هذا العصر أعني

العباسي **بالغزل الصريح** حيث

شاع المجون والاستهتار ومن

هنا قلّ الغزل العفيف



عدمتك عاجلاً يا قلب قلبا      أتجعل من هويت عليك ربا

▶ يخاطب الشاعر قلبه وبتمني له الفناء و ذلك لأنه هو السبب في تملك  
الحب من مشاعره للمحبيه ولا يستطيع التخلص منه كأن القلب جعلها  
ربا عليه.



▶ البلاغة:

▶ "عدمتك يا قلب": طلي نداء غرضه التمني بي أنه تمنى الموت لقلبه

▶ "أتجعل؟": أسلوب استفهام غرضه الإنكار والتحقيق



## تملكها ولا تسقيك عذبا

## بأي مشورة و بأي رأي

► يسأل الشاعر قلبه أنه بأي رأي صائب تعطيها ما تمك و هي لا تبادلك نفس الشعور.



► البلاغة:

► "بأي مشورة" طلب استفهام غرضه التوبيخ.

► تكرار الاستفهام للتأكيد.

► طباق سلب في "تملكها، لا تسقيك"



## تحن صبابة في كل يوم إلى "حبي" و قد كربتك كربا

يقول أيها القلب تتجرع مرارة الشوق و الحنين لحبي و هي لا تبادلك نفس الشعور ولا تحن إلى لقاتك.



البلاغة:-

البيت أسلوب خبري مؤكد غرضه الاستدحام و إظهار الضعف.

الخيال: الاستعارة: تخيل الصبابة شخص يحن و حذف المشبه به.

الكناية: ١- تحن صبابة: كناية عن الشوق و لوحة الانتظار.

٢- كربتك كربا: كناية عن شدة الحزن و كناية عن الضعف.

توكيد لفظي "كربتك كربا" لتأكيد الحزن الذي أصابه.

## و تهتجر النساء الى هواها كآنك ضامن منهن نجبا

▶ يستمر الشاعر في حديثه لقلبه و يقول كيف تهجر النساء وتسعى إليها رغم أنها لا تشعر بذلك وكأنك واثق من بكاء النساء على فراقك



▶ البلاغة:-

▶ أسلوب خبري غرضه إظهار التحسر.

▶ "تهتجر النساء": كناية عن عشق المحبوبة.

▶ البيت كله كناية عن شدة الحزن.

▶ "تهتجر": فعل مضارع يدل على التجدد و الاستمرار.

## أمن ريحانة حسنت و طابت تبيت مروعا و تظل صبا

► يسأل قلبه: أتظل مسلم على هذا العشق المسيطر عليك و قد أصابك بالحزن على هذه الفتاة (الريحانة).

► البلاغة:-

- أمن ريحانة ..... : استفهام غرضه التعزيز و التأكيد.
- التشبيه: أمن ريحانة حسنت: تشبيه محبوبته بالريحانة و المشبه محذوف و صرح بالمشبه به.
- "تبيت مروعا": كناية عن الحزن الشديد.
- تبيت، تظل: كناية عن التجدد و الاستمرار.

إن المبحنين لا ينشئ سقائهما .. إلا التلاقي، فذأوى القلب وأقربى

www.omaneducportal.com



## تروع من الصحاب و تبتغيها مع الوسواس منفردا مكبا

▶ لقد هجر الشاعر أصحابه حتى لا يريهم الأسي الذي فيه فحبي مبتغاه في النهار و الليل حتى أنه بسبب الوسواس والشك أصبح منفردا منعزلا.

▶ البلاغة:-

▶ البيت: خبري غرضه التقرير عن حالة الشاعر السيئة.

▶ البيت كناية عن: شدة تعلقه بمحبوبته و حالة الخوف و الفرع المسيطرة عليه.

▶ تروع و تبتغي: مضارعان للتجدد و الاستمرار.



كانك لا ترى حسنا سواها و لا تلقى لها في الناس ضربا

► أن سبب عزلته عن الناس بسبب حالة العشق التي هو فيها و كأنها في الحسن الذي لا يشابها أحد فيها و تعلق قلبه بها.

► البلاغة:-

► البيت أسلوب خبري: غرضه التقرير و الوصف.

► التعليل: البيت تفسير لما قبله.

► البيت كناية عن شدة التعلق بالمحبة.

## خلوت به فهل تزداد قربا

## و كم من غمرة و جوى دفين

▶ أن كثرة الحزن و الأسى في قلب الشاعر و عزلته، هل يقربانه من المحبوبة و لكنه يستبعد هذا القرب.

▶ البلاغة:-

▶ هل .....إنشائي: استفهام غرضه النفي.

▶ التعبير بكم الخبرية للدلالة على الكثرة.

▶ العطف: غمرة و جوى: للتأكيد على الشدة الحزن الذي أصابه.



## بكيت من الهوى و هواك طفل

## فويك ثم ويك حين شبا

لقد بكيت بسبب هذا العشق الذي لا زال كالطفل الصغير و أنت أيها القلب لم تصل لمرحلة الشباب فويك لو صرت شابا كيف ستتحكم بهذا الحب؟

البلاغة:-

البيت أسلوب خبري: غرضه الوصف لحالته النفسية.

هواك طفل: تشبيه بليغ.

الجناس: هوى، هواك: نوعه ناقص غرضه إثارة الذهن.

ويك ثم ويك: العطف للتأكيد.



# إذا أصبحت صبحك التصابي و أطراب تصب عليك صبا

▶ كلما مر عليه يوم جديد يشعر بالأمل لكن الأحزان لا تتركه بل تداهمه و تسيطر عليه.



- ▶ البلاغة:-
- ▶ الأسلوب خبري غرضه التقرير عن العزن الشديد.
- ▶ استعارة مكنية تخيل الأحزان ماء مصبوباً.
- ▶ "أطراب": جاءت جمعا و نكرة للكثرة.
- ▶ المفعول المطلق "صبا" للتأكيد على سوء الحالة النفسية.

# وتمسي والمساء عليك مر يقلبك الهوى جنباً فجنباً

▶ يأتي المساء مع مرارته وأحزانه و هو ليس أحسن من الصباح فيقلبه و يقلقه صورة المحبوبة و هوى الحب تظهر عواقبه.

▶ البلاغة:-

▶ أسلوب خبري غرضه التقرير عن الحزن الذي يصيبه في الصباح و المساء.

▶ جناس تام : ”جنباً فجنباً“ : لجذب الانتباه و إبراز المعنى.

▶ استعارة مكنية: تخيل المساء شيء طعمه مر.



## أظنك من جدار البين يوما بداء الحب سوف تموت رعبا

▶ يوجه كلامه للقلب الذي أرهقه فراق محبوبته فسوف يتمكن مرض الحب من قتله.

▶ البلاغة:-

▶ أسلوب خبري غرضه التقرير و إظهار الخوف و التعب.

▶ تشبيه بليغ في (داء الحب)

▶ التنكير: "رعبا" للتهويل.

▶ "أظنك، تموت": إعلان مضارعان يفيدان التجدد و الاستمرار.



## أظهر رهبة و تسر رعبا لقد عذبتني رعبا و رهبا

▶ لقد ظهر الخوف عليك أيها القلب مع أنك تخفيه مما زاد من العذاب لهذه المحنة التي تعرضت لها و شدة الألم الذي أصابك منها.

▶ البلاغة:-

▶ أسلوب خبري مؤكد ب"قد": غرضه التقرير.

▶ الإنشائي: الاستفهام الذي يفيد الإنكار والتعجب و يجوز اعتباره توبيخا و تهكما.

▶ مقابلة: "تظهر رهبة" "تسر رعبا" توضح المعنى وتؤكد.

▶ الطباق : رعبا و رهبا.





## فمالك في مودتها نصيب سوى عدة فخذ بيديك ترابا

► يقول لقلبه ليس لك نصيب في حبها غير وعود زانفة فاحمل ترابا فهذا الحب لا فائدة منه.

► البلاغة:-

► الأسلوب خبري غرضه التعجب من حاله.

► كناية "خذ بيديك ترابا" عدم فائدة حبه لها.

www.omaneducportal.com



## إذا ود جفا و أرب ود فجاناب من جفاك لمن أربا

يقول إذا ابتعدت عن حبها و اتخذت حبا آخر فلا فائدة من العذاب الذي تركتني فيه.



البلاغة:-

الأسلوب طلبي : غرضه النصيح و الإرشاد.

البيت كناية عن الضيق و الهجر.

جناس ناقص ”جفا“ ”جفاك“ : إثارة الذهن و جذب الإنتباه.

## و دع شغب البخيل إذا تمادى فإن له مع المعروف شغبا

▶ و دع البخيل إذا تجاوز في بخله الحد لا تشعر بالضيق .

▶ البلاغة:-

▶ أسلوب إنشائي في الأمر غرضه النصح.

▶ كناية "شغب البخيل" موصوف محبوبته.

▶ أضيف شغب البخيل للتقليل من شأنه.

▶ التكرار "شغب" للتأكيد على الآثار السلبية.



## و قالت: لا تزال علي عين أراقب قيما و أخاف كلبا

▶ على لسان المحبوبة مخادعة الشاعر تقول: العين علي و الحساد و الوشاة و الأهل يراقبونني.

▶ البلاغة:-

▶ خبري غرضه التقرير عن الخداع.

▶ كناية "كلبا" للتقليل و التحقير من الوأشي.

▶ "تزال، أخاف...": فعل مضارع يفيد التجدد و الاستمرار.



## لقد خبت عليك و انت ساه فكن خبا اذا لاقيت خبا

لقد خدعتك يا قلب و أنت في غفلة، لأنها سيطرت عليك فكن مثلها في المكر و الخداع.

البلاغة:-

الأسلوب خبري مؤكد بقدي.

الأسلوب إنشائي "فكن": أمر غرضه النصيح و الإرشاد.



www.omaneducportal.com

## ولا تغرك موعدة لـ "حبي" فإن عاداتها أنزلن جدبا

▶ يحذر قلبه من خداعها لأنها كاذبة لا تفي بالوعود.



▶ البلاغة:-

- ▶ الأسلوب خبري مؤكد بـ "إن"
- ▶ الكناية: البيت كناية عن صفة الخداع للمحبوبة.
- ▶ أسلوب إنشائي في النهي غرضه الإرشاد والنصح.

www.omaneducportal.com

## ألا يا قلب هل لك في التعزي فقد عذبتني و لقيت خبا

▶ لقد أرهقتني يا قلب بهذا الحب، فعليك بالصبر على هذه المحنة.

▶ البلاغة:-

▶ أسلوب خبري مؤكد بقد.

▶ إنشائي الاستفهام غرضه التمني.

▶ تخيل القلب شخصا يناديه.



## وما أصبحت تؤمل من صديق يعد عليك طول الحب ذنبا

ليس هناك أمل من حب لا تكون فيه المحبوبة صادقة و كأنك يا قلب ارتكبت ذنبا ففرت منك كل الصحاب.

البلاغة:-

أسلوب إنشائي استفهام غرضه الوصف.

تشبيه بليغ حيث شبه الحب بالذنب.

الفعل المضارع للتجدد و الاستمرار.





# كانك قد قتلت له قتيلا بحبك أو جنيت عليه حربا!

▶ ابتعد الأصحاب منك كأنك قتلت أحد منهم أو أشعلت حربا بينهم.

▶ البلاغة:-

▶ أسلوب خبري مؤكد بقد.

▶ "قتيلا":

▶ صيغة مبالغة للدلالة على الكثرة.



## رأيت القلب لا يأتي بغیضا و یوثر بالزیارة من أحبا



- ▶ إن القلب لا یحب من یبغضه و یوثر علیه من یحب.
- ▶ البلاغة:-
- ▶ أسلوب خبری.
- ▶ استعارة مكنیة "رأیت القلب".
- ▶ طباق "بغیضا، أحبا": طباق یوضح المعنى.
- ▶ صیغة المبالغة: بغیض تدل على كثرة الكره والبغض.

www.omaneducportal.com

# أسئلة

س ١ علام يقوم الشاعر قلبه ؟

٢ - من المخاطب في القصيدة ؟

٣ - استخرج الأفعال التي نسبها الشاعر إلى

قلبه ، وما المعنى العام الذي تشترك فيه  
هذه الأفعال ؟

www.omaneducportal.com